

Distr.: General
17 December 2018
Arabic
Original: English

المجلس



الدورة الخامسة والعشرون

دورة المجلس، الجزء الأول

كينغستون، ٢٥ شباط/فبراير - ١ آذار/مارس ٢٠١٩

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت*

مشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة

مضمون المعايير والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالأنشطة في المنطقة وعملية وضعها بموجب الإطار التنظيمي للسلطة

مذكرة من الأمانة

أولا - معلومات أساسية

١ - تزود هذه المذكرة المجلس بمعلومات أساسية ذات صلة عن عملية وضع المعايير والمبادئ التوجيهية وتحديد أولوياتها بموجب مشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة (ISBA/24/LTC/WP.1/Rev.1). وقد شددت الدول الأعضاء وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة، في التعليقات التي قدمتها مؤخرا بشأن مشروع النظام، على أهمية المعايير والمبادئ التوجيهية بوصفها جزءا من الإطار القانوني. وأبرزت أيضا ضرورة وضع معايير ومبادئ توجيهية جوهرية بالتوازي مع النظام، مع إشراك الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة. وسيتم تحديد المزيج الملائم من التدابير الإلزامية في النظام، والمعايير والمبادئ التوجيهية المتصلة بالعمليات والأداء، وفقا لاحتياجات السلطة والقطاع والجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة. وتساعد المعايير والمبادئ التوجيهية في تهيئة أجواء تكفل كلاً من تكافؤ الفرص على مستوى الجهات المتعاقدة والاتساق في معالجة المخاطر المحددة. ويتمثل الدور الرئيسي الذي تضطلع به السلطة في تحديد ورصد النتائج واتخاذ التدابير التنظيمية جنبا إلى جنب مع الدول المركزية في الحالات التي يحدث فيها قصور في الأداء. والمرونة أمر أساسي أيضا. ويُفضّل تحديد غايات وأهداف ووضع معايير أداء (نواتج) دقيقة وقابلة للقياس بدلا من فرض تدابير مفرطة في طابعها الإلزامي؛ ولذلك ينبغي توخي المرونة في اختيار المعايير المتصلة بالعمليات أو الوسائل أو المعدات المستخدمة لتحقيق تلك الغايات والأهداف وللوفاء بمعايير

* ISBA/25/C/L.1



الرجاء إعادة استعمال الورق

140119 100119 18-22117 (A)



الأداء. وسيؤدي إرساء هذه الأسس بشكل سليم إلى إنشاء إطار قانوني مستقر والإسهام في تنظيم أنشطة التعدين تنظيمًا محكمًا يتسم بالفعالية والشفافية، من خلال كفالة أعلى معايير التشغيل والسلامة والحماية البيئية. ويقدم الشكل الوارد في مرفق هذه المذكرة^(١) لمحةً عامة عن العلاقة بين المدخلات ذات الصلة (الغايات والأهداف، والتدابير التنظيمية، والمعايير والمبادئ التوجيهية وما إلى ذلك) ونهجًا للتنظيم يقوم على النتائج.

٢ - وعند اعتماد نظام الاستغلال وتنفيذه، يجب على السلطة أن تقوم، لأغراض ممارسة وظائفها بموجب الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، بإدراج "مستويات وممارسات التعدين، بما في ذلك تلك المتصلة بسلامة التشغيل وحفظ الموارد وحماية البيئة البحرية"^(٢). ويرد ذلك الشرط في مشروع المادة ٩٢ الذي يفيد بأنه يتعين على اللجنة القانونية والتقنية أن تقدم توصيات إلى المجلس بشأن اعتماد المعايير. وعلاوة على ذلك، تصدر اللجنة والأمين العام، عملاً بمشروع المادة ٩٣، وثائق إرشادية (مبادئ توجيهية) ذات طابع تقني أو إداري، في حين يمارس المجلس الرقابة لضمان اتساق المبادئ التوجيهية مع قواعد السلطة.

٣ - وعلى نحو ما أشارت إليه اللجنة، يتعين إجراء مزيد من المناقشات بشأن الكيفية المثلى لأخذ المعايير والمبادئ التوجيهية في الحسبان وإدراجها في نظام الاستغلال وبشأن مركزها القانوني، أي ما إذا كان ينبغي أن تتسم بطابع إلزامي أو بمجرد طابع إيصائي (ISBA/24/C/20، الفقرة ١٣).

٤ - وتركز هذه المذكرة أساساً على اعتماد وتنفيذ المعايير والمبادئ التوجيهية التي تنطبق على تنظيم وتنفيذ الأنشطة التي تضطلع بها الجهات المتعاقدة في المنطقة الخاضعة للولاية القضائية للسلطة وللدول المركزية. وستتنبثق قواعد ومعايير أخرى من سلطات مختصة أخرى مثل دول العلم فيما يتعلق بالعمليات العادية التي تقوم بها السفن. ومن الأهمية بمكان أيضاً عدم إغفال المعايير المتصلة بالعمليات لضمان سير عمل السلطة على نحو سليم وشفاف بوصفها جهة تنظيمية، مثل المعايير المعتمدة فيما يتصل بإطار لتقييم المخاطر^(٣)، أو إنشاء وتعهد سجل التعدين في قاع البحار، أو وضع إجراءات للتفتيش في إطار آلية للتفتيش في المستقبل (انظر ISBA/25/C/5).

ثانياً - دليل تمهيدي بشأن المعايير والمبادئ التوجيهية ومركزها القانوني

٥ - ينبغي أن تكون المعايير والمبادئ التوجيهية للسلطة متماشية مع متطلبات الاتفاقية والاتفاق بشأن تنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، وأن تستند إلى المعايير والمبادئ الدولية المقبولة عموماً أو تكون متفقة معها، وأن تساعد

(١) يُعمَّم المرفق باللغة التي قُدِّم بها فقط.

(٢) المرفق الثالث، المادة ١٧ (ب) '١٢' من الاتفاقية.

(٣) لا تزال الأسئلة الرئيسية المتصلة بالمسائل التي تنظمها السلطة، وكيفية وتوقيت تنظيمها بالاشتراك مع الدول المركزية، تشكل جزءاً أساسياً من النقاش بشأن النهج القائم على تقييم المخاطر الذي تتبعه السلطة في مجال التنظيم. ومن الضروري وضع منهجية ملائمة لتقييم المخاطر وإدارتها.

في النهوض بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة^(٤). وقد اعتمد وتُشر كم هائل من المعايير والمبادئ التوجيهية من جانب قطاعات موازية وهيئات تنظيمية وطنية ومنظمات معنية بوضع المعايير، ولا سيما في قطاع النفط والغاز. والعديد منها (بما في ذلك المبادئ التي تقوم عليها) ينطبق انطباقا مباشرا على الأنشطة في المنطقة أو يمكن تكييفها تبعا لذلك. وهناك أيضا عدد من المعايير والمبادئ الدولية الشاملة المنبثقة عن المبادرة العالمية لتقارير الأداء؛ والاتفاق العالمي للأمم المتحدة؛ ومختلف المبادئ التوجيهية والمعايير الخاصة بمؤسسة التمويل الدولية فيما يتعلق بالبيئة والاستدامة الاجتماعية والصحة والسلامة؛ ومبادئ التعادل؛ ومبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية.

٦ - ولدى النظر في المعايير ذات الصلة، من المهم التمييز بين المعايير المتصلة بالعمليات ومعايير الأداء.

المعايير المتصلة بالعمليات

٧ - من المفهوم عموما أن المعايير المتصلة بالعمليات تمثل توافقا في الآراء بشأن مسألة معينة وتُجسد ممارسة أو إجراء متفقا عليه (توحيد). وهي تتطور من خلال العديد من المنظمات المعنية بوضع المعايير، ويتم وضع العديد من المعايير على مستوى القطاعات أو على المستويات الوطنية أو الإقليمية أو العالمية، حسب الموضوع أو بشأن مسائل خاصة بالقطاع، وأبرز هذه المعايير هي معايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس. وفي حين تكتسي المعايير المتصلة بالعمليات طابعا طوعيا بشكل عام، يمكن للجهات التنظيمية الإشارة إلى هذه المعايير أو إلى أجزاء أو مبادئ معينة منها، باعتبارها إما النهج الوحيد أو واحدة من مجموعة تُهج موسى بها^(٥).

٨ - ويتصل أحد الأمثلة الجيدة على المعايير المتصلة بالعمليات فيما يتعلق بالأنشطة في المنطقة بنظم الإدارة البيئية لدعم تنفيذ السياسات البيئية وتحسين الأداء البيئي. وينبغي أن يشترط مشروع نظام الاستغلال اعتماداً نظاماً للإدارة البيئية^(٦). ومع ذلك، فبدلاً من أن تفرض السلطة، في إطار نظام الاستغلال، اعتماد معيار محدد فيما يتعلق بنظام للإدارة البيئية (مثل معيار المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس ISO 14001:2015)، ينبغي لها أن تصدر مبادئ توجيهية تحدد المعيار والأهداف والمبادئ المرجعية وغير ذلك من المعايير المعادلة. ومن شأن ذلك إتاحة المرونة في الحالات التي تكون فيها الجهة المتعاقدة خاضعة لمعايير معادلة أو معايير أعلى منها بموجب القوانين الوطنية للدولة المركزية أو عندما يكون تعديل المعيار مطلوباً.

٩ - ومن الجدير بالملاحظة أنه يمكن أيضاً استقاء المعايير من المعايير والمبادئ التوجيهية ومدونات قواعد السلوك والتوصيات والمقررات والقرارات الحالية الصادرة عن الهيئات التنظيمية الإقليمية والدولية الأخرى، مثل المنظمة البحرية الدولية، حيث يتم توثيق قاعدة أو ممارسة أو إجراء مقبول عموماً بوصفه جزءاً من عملية رسمية لوضع المعايير واعتمادها.

(٤) انظر التوجهات الاستراتيجية ١-١ و ١-٢ و ٢-٢ و ٢-٢ للخطة الاستراتيجية للسلطة الدولية لقاع البحار للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣ (ISBA/24/A/10، المرفق).

(٥) يمكن أيضاً أن يعتمد قطاع ما معايير من خلال مدونات طوعية للممارسة (مثل مدونة الإدارة البيئية للتعددين البحري التي اعتمدها الجمعية الدولية للمعادن البحرية) وأن تُعتبر هذه المعايير ممارسة جيدة في القطاع.

(٦) على النحو المبين في التعليقات التي قدمتها الجهات صاحبة المصلحة في الآونة الأخيرة بشأن مشروع نظام الاستغلال، تم حذف هذا الشرط من مشروع النظام الحالي. وينبغي تصويب ذلك في نص المشروع الذي يليه.

معايير الأداء

١٠ - ستكون معايير الأداء خاصة بالسلطة. وينبغي أن تُحدّد وفقا لإطار تقييم مناسب وستكون ذات طابع إلزامي. وسيشكل استيفاء معايير الأداء جزءا من أحكام وشروط عقد الاستغلال (على النحو المبين في خطة عمل أو خطة فرعية معتمدة ذات صلة) وسيشكل جزءا أساسيا من المقياس العام لأداء الجهة المتعاقدة. وبالنظر إلى أن السلطة والعديد من الجهات التنظيمية تفضّل التنظيم القائم على النواتج أو النتائج، ستكتسي معايير الأداء أهمية رئيسية. ومعايير الأداء المناسبة التي تحدّد ما يجب على الجهة المتعاقدة إنجازه، والتي تتيح لهذه الجهة مع ذلك المرونة في اختيار الكيفية التي ستُنجز بها العمل، من شأنها تشجيع الابتكار والإسهام في وضع أفضل الممارسات للأنشطة في المنطقة. والفئة الأبرز بين فئات معايير الأداء هي معايير الأداء البيئي التي تشمل العتبات البيئية الكمية ونقاط البدء بالنسبة لآثار بيئية معينة^(٧). وفيما يتعلق بالحماية البيئية، ستتأثر هذه المعايير بالغايات والأهداف الإقليمية، مثل تلك الواردة في خطط الإدارة البيئية الإقليمية، وستتأثر كذلك بالغايات الخاصة بالمشروع.

١١ - وينبغي أن يكون وضع المعايير في المقام الأول مبادرة يقودها القطاع، وهي نقطة أكدتها اللجنة منذ عام ٢٠١٥^(٨). والواقع أن الجهات التنظيمية عادة ما تستفيد من المعايير المتبعة في القطاع والمعايير الوطنية والإقليمية والدولية للوفاء بالالتزامات التنظيمية، بدعم من مبادئ توجيهية صادرة عن الجهة التنظيمية فيما يتعلق بمواضيع محددة. وينبغي أن تنطوي أي عملية لوضع المعايير على إقرار بذلك.

المبادئ التوجيهية

١٢ - بموجب مشروع المادة ٩٣، ستصدر السلطة أيضا مبادئ توجيهية تقنية وإدارية. وستوفر الوثائق الإرشادية توجيهات فيما يتعلق بالعمليات والممارسات. وستتضمن المبادئ التوجيهية المتصلة بالعمليات توجيهات بشأن عملية تقديم الطلبات أو استيفاء متطلبات الإبلاغ السنوي على سبيل المثال. وستُحدّد المبادئ التوجيهية المتعلقة بالممارسات الطرق الموصى بها للاضطلاع بالأعمال، مثل الشكل المستخدم لتقديم بيانات قياس الأعماق؛ وستُعزّز فهم نظام الاستغلال والأدوات والبروتوكولات المتصلة بالإدارة البيئية وإدارة السلامة وستشجّع التقيد بها؛ وستساعد على نشر أفضل الممارسات.

١٣ - وسيكون المركز القانوني لهذه المبادئ التوجيهية محكوما إلى حد كبير بمضمونها. وسيُشار إلى بعض المبادئ التوجيهية في نظام الاستغلال^(٩)؛ ويمكن الإشارة إلى مبادئ توجيهية أخرى في خطة العمل. وينبغي أن يتضمن كل مبدأ توجيهي بيانا واضحا بالغرض منه وبمركزه القانوني^(١٠)، وأن يتضمن فترة

(٧) تنص الفقرة ٢ (ي) من المرفق السابع لمشروع نظام الاستغلال على أنه يجب أن تتضمن خطة الإدارة والرصد البيئيين "وصف معايير ومؤشرات الأداء البيئي ذات الصلة، (نقطتا البدء والعتبة)، بما في ذلك قواعد القرارات استنادا إلى نتائج رصد هذه المؤشرات".

(٨) انظر تقرير السلطة الصادر في آذار/مارس ٢٠١٥ الذي وجه إلى أعضاء السلطة وجميع الجهات صاحبة المصلحة بشأن مشروع الإطار المتعلق بتنظيم أنشطة استغلال الموارد في المنطقة.

(٩) يقتضي مشروع المادة ٧ (٣) على سبيل المثال أن يجري إعداد الطلب وفقا للمبادئ التوجيهية.

(١٠) ينص البند ٣-٣ (ج) من الشروط القياسية لعقد الاستغلال على وجوب تقيد الجهة المتعاقدة، في حدود المعقول عمليا، بكافة المبادئ التوجيهية التي قد تصدرها اللجنة أو الأمين العام من حين إلى آخر وفقا للنظام. ويسهم وضوح المركز القانوني لكل مجموعة من المبادئ التوجيهية في تبديد الغموض المحتمل في هذا الالتزام.

استعراض محددة. وتُيسر المبادئ التوجيهية، على نحو يتسم بالحجية، تنفيذَ الإطار التنظيمي ويمكنها أيضا أن توفر توجيهات تفسيرية بشأن نص تنظيمي محدد من قبيل مفهوم الممارسة الجيدة المتبعة في القطاع أو تطبيق "القدر المعقول من الناحية العملية" الوارد في مشروع المادة ٣٤. وستتيح المبادئ التوجيهية للإطار التنظيمي المرونة اللازمة لكي يكون قابلاً للتكيف مع التكنولوجيا والمعلومات والمعارف الجديدة ومنفتحا عليها^(١١). وتتولى السلطة المسؤولة الرئيسية عن وضع المبادئ التوجيهية.

١٤ - ولا تستبعد المعايير والمبادئ التوجيهية أحدها الآخر، وسيكتمل كل منها الآخر في الزمان والمكان؛ وستسهم أيضا في تهيئة ممارسات جيدة داخل القطاع وفي بلورة أفضل الممارسات. وسيدعم استيفاء المعايير والمبادئ التوجيهية المتصلة بالعمليات تحقيقَ معايير الأداء. وستوفر المبادئ التوجيهية توجيهات بشأن تطبيق المعايير ذات الصلة أو وضع أفضل الممارسات، وهو أمر يمكن أن يفضي إلى نشوء معايير جديدة في المنطقة. ويمكن اعتماد مزيد من التدابير الإلزامية في نظام الاستغلال في مرحلة لاحقة من عملية وضع المعايير، وكذلك عند بروز عملية أو طريقة واضحة ومفضلة فيما يتعلق بإدارة المخاطر الكبيرة. وفي حين ينبغي أن تكون المعايير والمبادئ التوجيهية متنسقة مع الجزء الحادي عشر من الاتفاقية، ينبغي تشجيع أي خروج عن المعيار أو المبدأ التوجيهي المعترف به شريطة أن يحقق ذلك قدرا أكبر من الحماية فيما يتعلق بالصحة والسلامة أو البيئة البحرية وأن يتمشى مع التطور التكنولوجي.

ثالثا - العمليات التي يمكن اتباعها لوضع واعتماد المعايير والمبادئ التوجيهية ذات الصلة

١٥ - لا تتطلب جميع المعايير والمبادئ التوجيهية عملية رسمية لوضعها واعتمادها. وينطبق ذلك بصفة خاصة على المبادئ التوجيهية المتعلقة بالعملية الإدارية الخاصة بالسلطة وبعض المعايير المقبولة عموما المتصلة بالعمليات مثل المعايير ذات الصلة الخاصة بالمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس التي تتطلب تعديلا بسيطا أو لا تتطلب أي تعديل، فضلا عن التوصيات التوجيهية الحالية للجهات المتعاقدة. وفي المستقبل، هناك حاجة، فيما يتعلق بالمجموعة الأكثر تعقيدا من المعايير التقنية والمبادئ التوجيهية المتصلة بالممارسات، إلى نهج يقوم على بناء توافق في الآراء فيما يتعلق بصياغة واعتماد هذه المعايير والمبادئ التوجيهية، عن طريق الجمع بين الجهات الخبيرة في المجال التقني من أجل تدقيق الوثائق والتعليق عليها.

العملية التي يمكن اتباعها فيما يتعلق بالمعايير والمبادئ التوجيهية التي تبادر بها السلطة

١٦ - حُدِّد أحد النهج الممكنة لوضع المعايير والمبادئ التوجيهية في حلقة عمل عُقدت في برلين في آذار/مارس ٢٠١٧^(١٢). ويمكن الانطلاق من إعداد دليل يحدّد التوجيهات المتعلقة بوضع المعايير والمبادئ التوجيهية التقنية. وينبغي أن يستند ذلك إلى أفضل الممارسات المتبعة حاليا، وأن يعكس المبادئ التوجيهية

(١١) انظر التوجه الاستراتيجي ٢-٣ للخطة الاستراتيجية للسلطة الدولية لقاع البحار للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣.

(١٢) السلطة الدولية لقاع البحار، Technical Study No. 17, Report of an international workshop convened by the German Environment Agency, the German Federal Institute for Geosciences and Natural Resources and the secretariat of the International Seabed Authority in Berlin from 20 to 24 March 2017: Towards an ISA environmental management strategy for the Area متاح على الرابط التالي: ran-s3.s3.amazonaws.com/isa.org/jm/s3fs-public/files/documents/berlinrep-web.pdf

مثل الشمول والشفافية والفعالية والملاءمة والتحسين المستمر. وينبغي أن تكون اللجنة مسؤولة عن عملية وضع المعايير والمبادئ التوجيهية وأن تتولى زمامها على اعتبار أن وظيفتها الرئيسية هي تقديم التوصيات إلى المجلس وأن ولايتها هي وضع القواعد والأنظمة والإجراءات لكي ينظر فيها المجلس، بما في ذلك تلك المتعلقة بمعايير وممارسات التعدين.

١٧ - وسيقع على عاتق اللجنة مسؤولية تحديد مسألة معينة ووضع إطار مرجعي وتكليف فريق عامل تقني بالعمل على تلك المسألة. ويتعين النظر في تكوين هذا الفريق العامل على أساس كل حالة على حدة، بالاستناد إلى ما يلزم من مجموعة التخصصات القانونية والعلمية والنظر في إسهامات الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة، بما في ذلك الجهات المتعاقدة والمنظمات. وسيقوم الفريق العامل بالتشاور أو سيعقد اجتماعات في الفترة الممتدة بين الدورات التي تعقدتها السلطة وسيقدم معلومات مستكملة إلى اللجنة عن تقدمه المحرز. ومتى اتفقت اللجنة على نص نهائي، يمكن عرض الوثيقة ذات الصلة على المجلس لاعتمادها عن طريق اتخاذ قرار أو استعراضها، حسب مقتضى الحال. ومفهوم إنشاء أفرقة عاملة تقنية للنظر في موضوع معين هو ممارسة شائعة في العديد من المنظمات الدولية. وقد اعتمد الفريقان العلميان لاتفاقية منع تلوث البحار الناجم عن رمي النفايات ومواد أخرى فيها وبرتوكول عام ١٩٩٦ الملحق بها عمليةً مماثلة لوضع عدد من أطر التقييم التي اعتمدها لاحقاً الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية. وتشكل منهجية العمل التي اعتمدها فريق الخبراء المشترك المعني بالنواحي العلمية للتلوث البحري عمليةً مماثلة أيضاً.

التحديات

١٨ - لا تزال عملية وضع المعايير تواجه عدداً من التحديات، ولا سيما فيما يتعلق بمعايير الأداء البيئي. وتشمل هذه التحديات المستويات الحالية لتوافر البيانات والمعلومات، والقدرة على تحديد عتبات دقيقة وكمية ونقاط بدء (معايير أداء)، وحدائث القطاع، وعدم وجود رابطة في القطاع تعادل على سبيل المثال الرابطة الدولية للجهات المنتجة للنفط والغاز. وإلى حين اكتساب القطاع نضجاً، يجب أن تضطلع السلطة والدول المركزية بدور ريادي للمساعدة في توجيه وتنسيق عمليات كل منهما، والتقليل إلى أدنى حد من الازدواجية في العمل وتفاذي التشتت في عملية وضع المعايير والمبادئ التوجيهية.

١٩ - وفيما يتعلق بمعايير الأداء البيئي، ينبغي الشروع في عملية لوضعها في أقرب وقت ممكن. وتشمل الآثار البيئية التي تصلح لوضع معايير للأداء وما يرتبط بها من مؤشرات معايير عمليات التصريف المنبثق عن أعمال التعدين (العمق، وموقع المياه المرتجعة، ونوعية المياه)^(١٣)؛ وإعادة الترسب الناجمة عن الانبعاثات العمودية والمعايير المتعلقة بالسماكة والمسافة من نشاط التعدين؛ وحدود الجسيمات المعلقة الناجمة عن الانبعاثات العمودية في العمودي المائي (نوعية المياه والنقطة التي يمكن عندها اعتبار أثر الانبعاث العمودي الناجم عن التعدين على البيئة البحرية أثراً لا يذكر) والمعايير المتصلة بالضجيج والاهتزاز؛ والمعايير المتصلة بالإضاءة.

٢٠ - وبغية المضي قدماً في وضع هذه المعايير، وكذلك التدابير الملائمة للتخفيف والإدارة، ينبغي أولاً وضع إطار للتقييم. وهذا الإطار، الذي يتضمن نهجاً موحداً لتقييم المخاطر استناداً إلى مبادئ معيار

(١٣) انظر مشروع المادة ٤٨ والمادة ١٧ (٢) (و) من المرفق الثالث من الاتفاقية فيما يتصل بالتخلص من الرواسب أو الفضلات أو المواد الأخرى وإغراقها وتصريفها في البيئة البحرية.

المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس ISO 31000:2018، يمكن أن يستند إلى النهج والمنهجية الواردين في المبادئ التوجيهية العامة المتعلقة بتقييم النفايات، التي ترد في المرفق الثاني لبروتوكول عام ١٩٩٦ لاتفاقية منع تلوث البحار الناجم عن رمي النفايات ومواد أخرى فيها^(١٤). وتتضمن هذه المبادئ التوجيهية إجراءات عملية ومحددة الخطوات لتقييم مسارات النفايات، بما في ذلك تحديد خصائص النفايات، وعمليات التدقيق لأغراض منع النفايات، وتقييم الآثار الضارة المحتملة، والرصد، وشروط منح التراخيص.

العمليات الموازية

٢١ - بالإضافة إلى العمليات التي تجري مباشرة تحت مظلة السلطة، سيكون هناك على الأرجح عدد من العمليات الموازية لوضع المعايير التي تجري عن طريق القطاع، والمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، وهيئات التصنيف، وهيئات الإقليمية أو الوطنية، فضلا عن المعايير التكميلية الموضوعية بالاشتراك مع المنظمات المختصة الأخرى مثل المنظمة البحرية الدولية^(١٥) فيما يتعلق بالسلامة التشغيلية وحماية الأرواح البشرية في البحار، بما في ذلك عمليات التجهيز على متن السفن، والملاحة، والأمن البحري، والبروتوكولات المتعلقة بالبحث والإنقاذ. وسيكتسي العمل الذي يضطلع به فريق الخبراء المشترك المعني بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية أهمية أيضا. ولا بد من أخذ هذه الجهود في الحسبان.

رابعا - المجالات ذات الأولوية فيما يتعلق بوضع المعايير والمبادئ التوجيهية

٢٢ - على النحو المبين أعلاه، ينبغي إيلاء الأولوية لوضع إطار عام للتقييم يمكن تطبيقه على عملية وضع معايير الأداء فيما يتعلق بالآثار البيئية المحددة وإدارتها. وسيتم وضع معايير ومبادئ توجيهية أخرى بمرور الوقت، وفقا للاحتياجات ذات الأولوية التي تحددها اللجنة والمجلس. ويقدم مرفق هذه المذكرة، حسب الموضوع، قائمة إرشادية بالمعايير والمبادئ التوجيهية التي تعتبر جوهرية (ذات أولوية قصوى)، والتي ينبغي وضعها بالتوازي مع مشروع نظام الاستغلال، مع التركيز الواضح على وضع المبادئ التوجيهية.

خامسا - نظر المجلس في المسألة

٢٣ - المجلس مدعو إلى النظر في التوجيهات المناسبة وتقديمها إلى اللجنة فيما يتعلق بمضمون المعايير والمبادئ التوجيهية وعملية وضعها بموجب مشروع نظام الاستغلال، بما في ذلك بشأن قائمة المجالات ذات الأولوية المتعلقة بعملية وضعها، على النحو المبين في المرفق.

(١٤) انظر أيضا المبادئ التوجيهية الخاصة بتقييم النفايات وغيرها من المواد التي يمكن بحث مسألة إغراقها. وأعدت أيضا مبادئ توجيهية محددة لمختلف مسارات النفايات، بما في ذلك فيما يتعلق بتخزين ثاني أكسيد الكربون، والمواد المحروقة، والمواد الجيولوجية غير العضوية الخاملة.

(١٥) الأمانة على اتصال بالمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس بغية إضفاء طابع رسمي على العلاقة بين المنظمين والعمل معا على وضع المعايير، ولا سيما فيما يتعلق بالبيئة البحرية. ويمكن أن تشمل بعض المجالات المحددة لوضع المعايير معايير قياس العناصر البيولوجية والكيميائية والجيولوجية للبيئة البحرية؛ وتصميم العينات للبيانات المرجعية البيئية؛ وعملية التوحيد في تصنيف البيانات وتجهيز العينات وجمع البيانات في الميدان؛ وتحويل البيانات الحالية إلى معايير جديدة. وقد تكون الأعمال الحالية التي تضطلع بها اللجنة الفرعية للتكنولوجيا البحرية التابعة للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس وأفرقتها العاملة ذات الصلة، بما في ذلك الفريق العامل المعني بتقييم الأثر في البيئة البحرية، ذات أهمية بالنسبة للأنشطة في المنطقة (انظر www.iso.org/committee/5317919.html).

٢٤ - والمجلس مدعو أيضا إلى الإحاطة علما بأن حلقة عمل تقنية بشأن وضع المعايير والمبادئ التوجيهية ستعقد في بريتوريا في الفترة من ١٣ إلى ١٧ أيار/مايو ٢٠١٩. ويجري وضع الإطار المرجعي لحلقة العمل وستتم مناقشته مع اللجنة. ومع ذلك، ستشمل الأهداف الرئيسية لحلقة العمل التوصل إلى فهم مشترك للمصطلحات والعبارات المتعلقة بالمعايير والمبادئ التوجيهية، وعلاقة هذه المعايير والمبادئ التوجيهية بالإطار التنظيمي والمفاهيم الرئيسية الأخرى، بما في ذلك مركزها القانوني؛ وإعداد إطار لوضع العمليات (تحديد الجهة المسؤولة عن وضعه والإطار الزمني والكيفية) انطلاقا من قائمة إرشادية بالمعايير والمبادئ التوجيهية والمواد المقترحة (بما في ذلك المصادر المرجعية ذات الصلة)؛ وبمحاذاة إطار مقترح للتقييم. وستألف حلقة العمل من ثلاثة أيام من المناقشة بين الجهات الخبيرة في المجال التقني، بما في ذلك الجهات الممثلة عن الهيئات المشار إليها في الفقرة ٢١ أعلاه، ويومين آخرين مكرسين لفريق أصغر حجما معني بالصياغة سيتولى تجميع تقرير ختامي بغية تقديمه إلى اللجنة في تموز/يوليه ٢٠١٩.

Development of standards and guidelines under the draft regulations, including on the list of priority areas for development

1. The tables below show a list of suggested standards or guidelines for consideration by the Legal and Technical Commission and the Council. They do not reflect applicable or supplemental rules and standards in connection with safety, labour and health standards set by other bodies and outside the International Seabed Authority's jurisdiction. Table 1 is a list of standards or guidelines considered to be critical in terms of priority for development. Table 2 is a list of additional guidelines that will require development in due course. The secretariat will work with the Commission to put together a detailed and prioritized development plan incorporating comments received from the Council.

2. The tables do not include engineering, equipment design or vessel certification or classification standards, which are the responsibility of the individual contractor and wider industry in conjunction with relevant standard-setting and classification bodies.¹ However, the appropriate certification and classification followed by the rules and standards set by such bodies should be indicated in the application and assessment for the approval of a plan of work. Engineering and design will however be influenced by the performance standards set by the Authority.

Table 1

List of standards or guidelines considered to be critical in terms of priority for development

<i>Subject matter</i>	<i>Title</i>	<i>Reference to the draft regulations on exploitation of mineral resources in the area^a (where applicable)</i>	<i>Notes</i>
Performance standards			
Assessment framework	Guidelines (generic) for a risk-based approach to the development and assessment of environmental thresholds and indicators	Annex VII	<p>Frameworks should set out tools and techniques for hazard identification and risk assessment, with reference to relevant process standards for risk assessment and management, for example e.g. ISO 31000:2018 on risk management. The framework will enable the development of specific performance standards</p> <p>Specific assessment frameworks should be developed for identifiable impacts arising from mining discharges, plumes, noise etc. (e.g. guidelines for the assessment and management of sedimentation and plumes)</p>

¹ Many reference standards exist for components of a mining system and sub-system, as well as classification standards for vessels. Preliminary work has been undertaken in listing applicable standards. See Blue Nodules, "Blue Nodules Deliverable Report, D1.5 Report Rules and Regulations", (2018). Available at www.blue-nodules.eu/download/public_reports/public_reports/Blue-Nodules-688975-D1.5-Report-Rules-and-Regulations-FINAL.pdf.

<i>Subject matter</i>	<i>Title</i>	<i>Reference to the draft regulations on exploitation of mineral resources in the area^a (where applicable)</i>	<i>Notes</i>
Plan of work / exploitation contract			
Preparation of an application	Guidelines for the preparation and assessment of an application for the approval of a plan of work for exploitation	DR7, DR13–16, DR26 and annexes I–III	These guidelines should include an outline of how a plan of work will be evaluated by the Legal and Technical Commission against the criteria set out in DR13, in particular the financial and technical capability of the applicant, as well as criteria for the evaluation of the environmental plans. In addition, the guidelines should include standard application forms and details on the lodgement of the application and information on supporting documentation to be submitted
Use of exploitation contract as security	Guidelines for the application and assessment for use of an exploitation contract as security	DR23	–
Insurance	Guidelines for insurance requirements under an exploitation contract and placing of insurance risk	DR38	–
Modification	Guidelines for the process modifying a plan of work and on the meaning of material change	DR26 and DR55	–
Training	Guidelines for the preparation of training plans and capacity-building	DR7 (3) (g)	–
Safety, labour and health			
Management systems	Guidelines for the application of health and safety management systems	DR32	For example, ISO 45001:2018 on occupational health and safety management systems
Safe operations	Guidelines for the safe management and operation of mining support vessels	DR 32 and DR34	To outline the “applicable international rules and standards” referred to under DR32 (2), and any supplemental rules and standards relating to activities in the Area to be developed with competent international organizations, particularly in connection with shipboard processing

<i>Subject matter</i>	<i>Title</i>	<i>Reference to the draft regulations on exploitation of mineral resources in the area^a (where applicable)</i>	<i>Notes</i>
			and transfer of ore to a barge. To include a risk assessment framework
Maritime security	Health, safety and maritime security plan	Annex VI	To be developed in conjunction with the International Maritime Organization (IMO) To include the guidance document on the IMO/ International Hydrographic Organization World Wide Navigational Warning Service adopted by the IMO Assembly in its resolution A706(17)
Seabed mapping			
Mapping	Guidelines for mapping seabed habitats and resources in the Area	Not applicable	–
Environmental assessment			
Scoping reports	Guidelines for the preparation of scoping reports	Not applicable	Under the regulations on exploration
Baseline data	Guidelines on the expected scope and standard of baseline data collection	Annex IV	These guidelines should take ISO 19100 series on geographic information/geomatics into consideration and also consider ISO 9001:2015 on quality management systems
Risk assessment	Guidelines on tools and techniques for hazard identification and risk assessment	Not applicable	See also assessment framework above
Impact assessment	Guidelines for environmental impact assessment and preparation of an environmental impact statement	DR46 bis and annex IV	To include guidance on consultation mechanisms, including coastal States and other users of the marine environment
Environmental management and monitoring			
Management system	Guidelines for the development and application of environmental management systems	Annex VII	By reference to ISO 14001:2015 on environmental management; European Union Commission Regulation (EC) No 761/2009, the European Union Eco-Management and Audit Scheme, etc
Management plan	Guidelines for the preparation of environmental	DR46 ter and annex VII	–

<i>Subject matter</i>	<i>Title</i>	<i>Reference to the draft regulations on exploitation of mineral resources in the area^a (where applicable)</i>	<i>Notes</i>
	management and monitoring plans		
Monitoring	Guidelines for the monitoring and evaluation of and reporting of results for the environmental effects of activities in the Area	DR49 (a) and annex VII	For example, the Guidelines for Monitoring the Environmental Impact of Offshore Oil and Gas Activities of the Convention for the Protection of the Marine Environment of the North-East Atlantic; Guidelines for the Conduct of Benthic Studies at Marine Aggregate Extraction Sites (2nd edition)
Pollution	Guidelines for the control of pollution	DR47	To be developed in conjunction with IMO
Closure	Guidelines for the preparation of closure plans and post-closure monitoring and evaluation	Part VI	–
Environmental guarantee	Guidelines for the form and calculation of an environmental performance guarantee	DR27	–
Transparency in environmental decision-making			
Access to data	Guidelines for access to environmental data and information	DR2 (5) (d)	–
Participation	Guidelines for procedures for stakeholder participation in activities in the Area	DR2 (5) (d) and DR11 (a)	–
Other users of the marine environment			
Reasonable regard	Guidelines for the practical application of reasonable regard for other activities in the marine environment	DR33	–
Marine scientific research	Guidelines on protocols for the conduct of marine scientific research in the Area	DR1 (4)	–

<i>Subject matter</i>	<i>Title</i>	<i>Reference to the draft regulations on exploitation of mineral resources in the area^a (where applicable)</i>	<i>Notes</i>
Emergency response and incidents			
Emergency response plans	Guidelines for the preparation and implementation of an emergency response and contingency plan	DR35, DR51 and annex V	These guidelines should draw on ISO 15544:2000 on petroleum and natural gas industries – Offshore production installations – Requirements and guidelines for emergency response
Books, records and samples			
Records and samples	Guidelines for the keeping of books, records and samples	DR41 and DR72	–
Accounting principles	Guidelines on internationally accepted accounting principles	DR101 (6)	–
Concepts and definitions			
Good industry practice	Guidelines for the application of good industry practice	Schedule 1	–
Best available techniques	Guidelines on the application of best available techniques	DR46 (b) and schedule 1	–
Best environmental practice	Guidelines on the application of best environmental practice	DR46 (b) and schedule 1	–
Best available scientific evidence	Guidelines on the application of best available scientific evidence	DR46 (c) and schedule 1	–
Commercial production	Guidelines on criteria for determining the date of commercial production	Schedule 1	–
Serious harm	Guidelines on the interpretation of serious harm	Schedule 1	In connection with emergency orders and disapproval of mining areas under the Convention
Change on control	Guidelines on a change of control	DR25	–
Risk of incidents	Guidelines on the interpretation of “as much as reasonably practicable”	DR34	–

Table 2
List of additional guidelines that will require development in due course

<i>Subject matter</i>	<i>Title</i>	<i>Reference to the draft regulations on exploitation of mineral resources in the area^a (where applicable)</i>	<i>Notes</i>
Plan of work / exploitation contract			
Renewal	Guidelines for the preparation and assessment of an application to renew an exploitation contract	DR21	–
Transfer of rights and obligations	Guidelines for the application and assessment on the transfer of rights and obligations under an exploitation contract	DR24	–
Annual and other reporting	Guidelines for annual and other reporting requirements under an exploitation contract	DR40	–
Review	Guidelines for the review of activities under a plan of work	DR56	–
Expiration of contract	Guidelines on information to be submitted upon expiration of an exploitation contract	DR89	–
Labour			
Labour	Guidelines for the adoption of international labour rules and standards	DR32	In conjunction with the International Labour Organization
Safety, labour and health			
Safety assessment	Guidelines for formal safety assessment		–
Environmental management and monitoring			
Technology	Guidelines for the use of remote monitoring technology	DR100	See also ISBA/25/C/5 on implementing an inspection mechanism for activities in the Area
Performance assessment	Guidelines on the conduct of performance assessments	DR50	–
Adaptive management	Guidelines on the use of adaptive management measures	Annex VII	This should be industry-driven
Emergency response and incidents			
Notifiable events	Guidelines for protocols relating to notifiable events	DR36	–

<i>Subject matter</i>	<i>Title</i>	<i>Reference to the draft regulations on exploitation of mineral resources in the area^a (where applicable)</i>	<i>Notes</i>
Financial terms			
Royalty returns	Guidelines for the preparation and processing of royalty returns	DR64 and appendix IV	–
Compliance and enforcement			
Compliance	Guidelines for plan of work compliance		
Enforcement and penalties	Guidelines for enforcement under the regulations and the setting and application of monetary penalties	DR101 (6)	–

^a ISBA/24/LTC/WP.1/Rev.1.

Abbreviations: DR, draft regulation; ISO, International Organization for Standardization.

3. The figure below shows the relationship between the respective inputs (goals and objectives, regulatory measures, standards and guidelines and so forth) and an outcome-based approach to regulation.

Figure

Relationship between an outcome-based approach and standards and guidelines

